## سياسيون ومثقفون لـ«الميثاق»:

# أميركا تشارك السعودية جرائمها في اليمن

> أكد عدد من السياسيين والأكاديميين والناشطين أن الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية يتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية حيال الجرائم التي يرتكبها التحالف السعودي العدواني في اليمن.
>
> مؤكدين لـ«الميثاق» أن هناك مشاركة مباشرة في العدوان المستمر منذ عام ونصف على الشعب اليمني ودوراً ودعماً معلناً أمريكياً، بريطانياً، فرنسياً مقدماً للسعودية بشكل أو بآخر، سواء من خلال بيعها الأسلحة، أو تقديم المعلومات والخرائط والاحداثيات، اضافة إلى تزويدها بالخبراء وخاصة فيما يتعلق بإدارة غرف العمليات وتدريب مرتزقة تحالف العدوان السعودي والتستر على جرائمه في مجلس الأمن..والخطة التي قدمها ولد الشيخ على انها أممية، بينما هي سعودية تهدف إلى تعطيل أي حل سياسي.. فإلى الحصيلة :

استطلاع: عبد الكريم المدي

### غليمة
## خطة ولد الشيخ أمريكية متعمدة لتعطيل الحل السياسي في اليمن

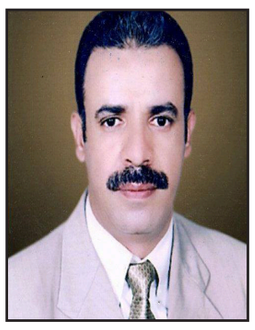

### جبرة
## العدوان أمريكي والسعودية مخالبه في اليمن والمنطقة

**السنفي:** لا قانون دولي ولا حقوق إنسان ولا ديمقراطية تقف أمام المصالح الغربية

**السقاف:** أميركا وبريطانيا مسؤولتان جنائياً عن الحرب والإبادة بحق اليمن

■ قال المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء الدكتور عادل عبدالحميد غنيمة:

لاشك أن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا مشاركة في العدوان الذي تشنه السعودية على اليمن من خلال الدعم اللوجيستي ، وكذا تقديم الأسلحة والذخائر المحرمة دولياً، إلى جانب مشاركتها بعدد من الضباط لإدارة غرف العمليات التي تحدد مواقع القصف عبر الأقمار الصناعية وإمداد طائرات دول العدوان بالوقود في الأجواء اليمنية، ولذلك فإنها تعتبر من الدول المسئولة مسؤولية مباشرة عن جرائم الحرب في اليمن، لاسيما بعد اعتراف المسئولين البريطانيين والامريكيين امام برلماناتهم بالمشاركة في العدوان لوجيستياً، لافتاً إلى أن قوانين بلدان الغرب تمنع تقديم الأسلحة والذخائر اذا ما ثبت أن الدولة التي تشتريها ترتكب جرائم حرب ،وهذا ما تقوم به الآن السعودية التي تتزود بهذه الأسلحة من أميركا وبريطانيا ..

وأوضح الدكتور عادل غنيمة لـ«الميثاق» أن منظمة العفو الدولية سبق وأن حذرت أمريكا وبريطانيا ودول أوروبا بوقف بيع الاسلحة للسعودية وقد استجاب لتلك التحذيرات البرلمان الأوروبي، بينما رفض الكونغرس الأمريكي وقف بيع الاسلحة ولم تلتزم - أيضاً- بريطانيا وفرنسا بالحظر الأوروبي لانه غير ملزم للانظمة السياسية .

مشيراً إلى أن الدول الغربية استفادت مادياً من خلال بيع الأسلحة للسعودية والإمارات وإيجار الأقمار الصناعية وطائرات الوقود، وهذه من الأسباب التي تدفع أمريكا لإفشال جهود أي حل سياسي في اليمن من خلال دعم المبادرة السعودية غير المتوازنة وإرغام ولد الشيخ على طرحها في الكويت كمبادرة من المبعوث الدولي.

■ قال الدكتور محمد السنفي:

الغرب الذي ينافح بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان ، ويحتل الشعوب ويدمرها تحت هذه الشعارات واليافطات، كما هو متورط فيما يحدث في بلادنا ومشارك ومتواطىء مع تحالف العدوان السعودي الذي يقدم له السلاح والخرائط والخبراء وانتهاء بحمايته لدى المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة ومجلس الأمن، مشيراً في تصريح لـ«الميثاق» إلى أن لغة المصالح وصفقات الأسلحة واللوبيات التي تستفيد من هذه الصفقات هي المتحكمة بالقرار لدى تلك الدول وعلى رأسها أميركا وبريطانيا.. مضيفاً: وهذه الدول تعتبر نفسها فوق الجميع وفوق القانون ولا يستطيع أحد محاسبتها على أي عمل أو جريمة تقدم عليها أو تتسبب بها.

وأوضح أنه من خلال ما يجري في بلادنا وفي وفلسطين يتضح جلياً أن أمريكا وبريطانيا وإسرائيل والغرب عموماً دول فوق القانون، وحينما تجد أن القانون قد يؤثر على مصالحها هنا أو هناك إما تقوم بانتهاكه على الملأ، أو صياغة قانون جديد يخدمها ويطبق على غيرها من الدول الأخرى.

وقال: لقد علمتنا التجارب والأحداث أن الرأسمالية متوحشة لاتؤمن بالقوانين ولا تطبقها إلا على البسطاء، أما الدول العظمى فقانونها رأس مالي قذر والمصلحة هي جوهر مبادئها ومصدر تحركاتها، وإن كانت تأتي من دولة دكتاتورية ونظام قمعي فإنها تقيم معه أقوى العلاقات وتتعامى عن جرائمه وبطشه، وما يجري بحق الشعب اليمني اليوم من قبل التحالف السعودي العدواني الإرهابي الباغي إلا نموذج بسيط على بشاعة الرأسمالية والأنظمة الغربية المتوحشة.. ففي سبيل تحقيق المصالح الغربية لا مشكلة أن تقوم السعودية بقتل وتجويع وحصار وانتهاك حق الشعب اليمني في الحياة.. وحل أزماتها، تحت أي ذريعة ، قد تأتي بذريعة استعادة الشرعية كما يجري معنا واحياناً تحت ذريعة محاربة القاعدة والإرهاب، ومرة بحجة الحفاظ على الديمقراطية،وهكذا ..

ويختتم الدكتور السنفي: أمر تورط اميركا وبريطانيا وفرنسا وغيرها بجرائم النظام السعودي في اليمن لا يحتاج إلى توضيح ،وسوف يستمرون في هذا النهج ، ولن يوقفهم إلا صلابة وصمود الشعب اليمني وقبل ذلك إيمانه الواثق بنصر الله وتوفيقه.. وهو القائل: (إن ينصركم الله فلا غالب لكم) صدق الله العظيم.

■ وتحدث الكاتب والناشط السياسي خالد جبرة قائلاً:

دون أدنى شك أن أمريكا وبريطانيا وفرنسا شركاء رئيسيون فيما يرتكب في حق هذا الشعب الأعزل الذي أنهكته الأزمات والصراعات، فالسعودية هي ليست سوى مخلب من مخالب الدول العظمى التي نجحت في إقناع السعودية بابتلاع الطعم بعدما صنعوا لها الذرائع حتى تحولت إلى أداة منفذة لأجندة مرسومة ومعدة سلفاً قائمة على خلفيات ومواقف وتوجهات سياسية لعدد من البلدان وقادتها الذين يمتلكون نزعة قومية عربية رافضين للتبعية المطلقة والوصاية العمياء والذين دفعوا ثمن مواقفهم ولاءاتهم ورفضهم للوصاية باهظاً.

ومن حيث نوع الدعم فهو على كل الأصعدة، ناهيك عن أنهم من يديرون رحى الحرب عسكرياً وسياسياً من خلف ستار، وتسترهم على الجرائم التي تُرتكب ضد اليمنيين أمر مؤكد لأنهم ليسوا من سيغضون الطرف عنها فحسب بل سيعملون بكل إمكاناتهم على طمس تلك الجرائم وإخفائها قسراً لأنهم شركاء حقيقيون وفاعلون وأصحاب السبق، فالحرب حربهم وإن أظهروا خلافا مع السعودية أحياناً أو أبدوا تخوفهم وقلقهم الدائم من الوضع في اليمن .

أو كما ظهر وزير خارجية بريطانيا ذات يوم يقول بأن السعودية ترتكب جرائم حرب في اليمن فكون المملكة بغباء حكامها الذين يحكمون من غرف الإنعاش صدقت الذريعة المصطنعة ووقعت في فخ ومستنقع اسمه حرب اليمن فهي كذلك من ستدفع فاتورة الحرب شاءت أم أبت وإن حاولت الامتعاض من أثقال تلك الفواتير بين الفينة والأخرى فلزاماً ابتزازها بتصريح هنا أو هناك لتبرئة ساحة تلك الدول ومن ثم ابتزازها ليتم تسديد ثمن المواقف والسكوت عن الجرائم التي تُرتكب مع أنها صناعتهم وهم مرتكبوها.

ولو كان ثمة منظمات شفافة ومحايدة ونزيهة لا تُشترى بالمال أو تخضع لدول هي شريك رئيس في الحرب لكشفت حقائق خطيرة وحولت أمريكا وبريطانيا وفرنسا ومملكة النفط وكل من تحالف معهم إلى محكمة الجنايات الدولية.

■ قال الدكتور فتحي السقاف:

أميركا والغرب عموماً شاركوا في العدوان على اليمن ، ويكفينا الاثبات على ذلك أن إعلان الحرب على اليمن في 26 مارس جاء من خلال السفير السعودي حينها عادل الجبير في واشنطن وهذا دليل كافٍ على قوة الدعم الذي قدمته لهم واشنطن.

ناهيك عن بيعهم الأسلحة وتحديداً الصواريخ والقنابل الذكية التي تستخدمها طائرات السعودية وتحالفها والتي قتلت وجرحت إلى اليوم أكثر من (30000) مدني نسبة كبيرة منهم نساء وأطفال ، وبالتالي فإن هذا وغيره يجعل أمريكا وبريطانيا مسؤولتين جنائياً عن الجرائم المرتكبة في اليمن ومشاركتين رئيسيتين في الحرب الإجرامية والتي ترتقي في معظمها إلى أن تكون جرائم حرب بحق الإنسانية.

ومضى السقاف قائلاً لـ«الميثاق»: علينا هنا أن لا ننسى السياسات الإجرامية التي قام بها الاستعمار البريطاني الغربي في بلادنا منذ القرن التاسع عشر ، حينما كان اليمن في عيش رغيد من ظفار وحتى نهر الأردن ، وعندما جاء الاستعمار البريطاني بدد ذلك الاستقرار وقسم اليمن الكبير وأوجد مايسمى بالكيان السعودي وجعل منه بالفعل، العدو الطبيعي اللدود لليمن ..

ومن يومها وهو يتآمر على اليمن ويدمره ،إلى أن وصل به الحال لشن حرب مباشرة عليه، بدعم وحماية من قبل الغرب وعلى رأسه أمريكا بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية .فجميع هؤلاء شركاء في العدوان.

مشيراً إلى أن هذا دليل على تورط دول الاستكبار العالمي بالإضافة إلى الصمت تجاه مظلومية اليمن التي ربما أنها لم تحصل في تاريخ البشرية، وبذلك فالمسئولية مؤكدة عليهم جميعاً السعودية ودول التحالف فإلى الجحيم.. كله اليمن منتصر والنصر قادم لامحالة.. والرحمة للشهداء والخزي والعار للعملاء.. تحيا الجمهورية اليمنية.

## سلطة البرلمان لا سلطة مرتزقة الرياض

سلوى المتوكل

سعت القوى الحاقدة على الوطن منذ العام 2009م الى تعطيل وعرقلة مهام السلطة التشريعية ابتداءً بإعلان مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي كان يفترض أن تجري في ذلك العام تحقيقاً للديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.. لكن مقاطعة هذه الجماعة للانتخابات النيابية آنذاك كانت خطوة لتعطيل أعمال هذا المجلس أو السلطة التشريعية، ثم جاء ما عشناه في العام 2011م من أحداث مؤلمة زادت من عرقلة وتعطيل اعضاء هذه الهيئة عن القيام بمهامهم ومتابعة سن قوانين الدولة ومراقبة أعمال السلطة التنفيذية وهذا مثال وليس إجمالاً لمهام هذه السلطة، وقد زاد الأمر تعقيداً عندما تولى الفار هادي السلطة وحكم البلاد هو وهذه الجماعة الذين سعوا بكل دأب وجهد منقطع النظير في تعطيل اعمال ومهام جميع مؤسسات الدولة بما في ذلك المجلس النيابي حتى جاءوا بعدوان التحالف الذي تقوده السعودية، وقد عشنا ما يزيد عن العام والنصف في حالة فراغ دستوري وسياسي تحت وطأة نيران وصواريخ العدوان والتي لاتزال مستمرة حتى هذه اللحظة..

لكن برغم تآمر القوى المحلية والاقليمية والدولية ومحاولة تعطيل الدستور وكافة مؤسسات الدولة وفي المقدمة السلطة التشريعية، إلا أننا حققنا انتصاراً عظيماً ورائعاً وهو إعلان تشكيل المجلس السياسي الأعلى وانعقاد جلسة مجلس النواب ومثل هذا الانتصار السياسي يبشر بعودة العمل في جميع مؤسسات الدولة، في حين أن العدوان على مدى أكثر من 500 يوم يعمل وبكل الأسلحة الوحشية والمحرمة دولياً على تدمير الوطن بكل مقدراته ومؤسساته، لكننا نستبشر كل الخير بهذه الخطوة السياسية المباركة لأن انعقاد مجلس النواب يعني لجميع المواطنين العودة الى الديمقراطية، لأن اعضاء هذا المجلس هم من اختيار ابناء الشعب اليمني وهم من يمثلونهم في سن وتشريع القوانين وتحديد السياسة العامة للدولة وإقرار الاتفاقات..

وبهاتين الخطوتين الأولى تشكيل المجلس السياسي الأعلى بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم يتطلع الملايين من ابناء الشعب اليمني لتعزيز وحدة الصف لمواجهة العدوان وفك الحصار وذلك سيزيد من عزيمة الجيش واللجان الشعبية ويمكنهم من دحر العدوان ومرتزقته.

الخطوة الثانية من الانتصار السياسي الرائع الذي يجترحه الشرفاء من ابناء الوطن هو عودة المجلس النيابي لمواصلة أداء مهامه الوطنية وكما أسلفت سابقاً أن ذلك يعني عودة الديمقراطية وتشريع القوانين ومراقبة أعمال السلطة التنفيذية مما يساعد كافة المؤسسات الحكومية أن تعود الى تأدية مهامها وأعمالها.

بارك الله العلي القدير هذه الجهود التي تطلع إليها ابناء الشعب اليمني لأكثر مما يزيد عن العام والنصف أي منذ بداية العدوان.. وحفظ الله كل القوى السياسية التي أوصلتنا الى هذه الخطوات والانتصارات وأخص بالشكر السلام السلام الزعيم علي عبدالله صالح وجميع الشرفاء.

# الأمم المتحدة والنظام السعودي شراكة في تدمير اليمن وقتل اليمنيين

احمد الكبسي

ليس عجيباً ولا مستغرباً أن تصمت الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام وأعضاء مجلس الأمن الدولي ولم تنبس ببنت شفة أمام التصعيد الهيستيري للعدوان السعودي على اليمن، وأمام المجازر والجرائم التي عاودت الآلة العدوانية ارتكابها بحق المدنيين واستهداف الأطفال والنساء..الأمم المتحدة وأمينها العام وبعض أعضاء مجلس الأمن الدولي هم من أعطوا الضوء الأخضر للنظام السعودي وحلفائه لشن هذه الحرب العدوانية منذ ما يزيد عن العام والنصف، ونراهم اليوم وكأنهم يشاهدون فيلماً هوليودياً لم ينتهِ عرضه بعد!..

ما الذي قامت به هذه الأمم وحماة الأمن الدولي الذين يدَّعون بأنهم أنصار السلام ودعاته والرافضون لتجاوز القوانين الدولية والمدافعون عن حقوق الإنسان؟!

منذ ما يزيد عن العام والنصف والنظام السعودي يواصل بآلته العسكرية العدوانية قتل اليمنيين وتدمير مقدرات أفقر دولة في العالم، ولم يصدر عن الأمم المتحدة سوى توجيه المناشدات للنظام السعودي وتحالفه بعدم استهداف البُنى التحتية اليمنية من موانئ ومطارات ومصانع ومستشفيات ومدارس وطرقات، والمطالبة بـ«توخي» الحذر وعدم استهداف المدنيين!!

هذا هو ما قامت به هذه المنظمة الأممية التي تقودها مجموعة من اللوبيات المستحكمة بمصير دول العالم النامية والفقيرة، وكل منها يحاول فرض سيطرته وهيمنته على بعض من تلك الدول وإعلان الوصاية عليها وعلى شعوبها!!

لم تلتفت هذه المنظمة الأممية لنداءات الكثير من المنظمات الإنسانية التي كشفت للعالم ما يقوم به النظام السعودي وحلفاؤه من انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، وارتكابه جرائم حرب من خلال استخدامه الأسلحة المحرمة، واستهدافه الخدمات العامة للشعب واستهداف المدنيين.. ولا حياة لمن تنادي!

كل ما كان يقوله الأمين العام لهذه المنظمة في تصريحاته وتعليقاته على الجرائم والمجازر السعودية بحق المدنيين يدينه ويكشف عن شراكته الفعلية في قتل اليمنيين وتدمير اليمن!

كما بدا واضحاً أن اعلان الأمين العام سابقاً إدخال السعودية وتحالفها في القائمة السوداء لقتل وتشويه أطفال اليمن لم يكن سوى تمثيلية سخيفة من بطولة بان كي مون واخراج النظام السعودي، لتنتهي بقيام البطل بإزالة اسم السعودية والتحالف من تلك القائمة وتتكشف واحدة من الخدع والمغالطات التي ترعاها الأمم المتحدة في حلها للصراعات والنزاعات والحروب التي تشهدها بعض مناطق العالم!!

في الـ23 من مارس الماضي أعلن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ وقف الأعمال القتالية في اليمن مع بدء سريان الهدنة ابتداءً من العاشر من إبريل، وعلى أن تبدأ مشاورات الكويت في الـ18 من الشهر ذاته.. وقال: «إن وقف الأعمال القتالية في اليمن سيشمل كل أنواع القتال، والأمم المتحدة سيكون لديها الآلية للتحقق من ذلك»!!

وقبل أن يحل موعد بدء سريان الهدنة ووقف الأعمال القتالية واصل النظام السعودي وتحالفه الأعمال العسكرية البرية والجوية والبحرية وبشكل هيستيري، كما حصل في الأسبوع الماضي، وجاء اليوم المحدد لوقف الأعمال القتالية، ولكن النظام السعودي وحلفاءه لم يلتزموا بإعلان الأمم المتحدة ومضوا في اتجاه التصعيد أكثر، ولم يصدر أي تعليق من الأمين العام ومنظمته أو من مبعوثه إلى اليمن الذي قال إن «لدى الأمم المتحدة الآلية للتحقق من ذلك»..

واستمرت الآلة العسكرية العدوانية رغماً عن أنف هذه المنظمة في حصد رؤوس اليمنيين وارتكاب المجازر بحق الأطفال والنساء!!

وطيلة المشاورات في الكويت لم تتوقف تلك الآلة عن عملياتها العدوانية وبقيت الأمم المتحدة تتغاضى عما ترتكبه الآلة العسكرية للنظام السعودي، راضخة وخاضعة وخانعة لإرادة هذا النظام الذي طغى وبغى ولم يجد من يردعه ويوقفه عن ارتكاب هذه المجازر والجرائم بحق الشعب اليمني..

كل ما سبق هو جزء بسيط من الدور الذي تبنته الأمم المتحدة الشريكة الفعلية للنظام السعودي في تجويع وقتل اليمنيين وتدمير البُنى التحية لليمن!!

الأمم المتحدة والنظام السعودي وجهان لعملة واحدة، حيث قاما بتنفيذ شراكة فعلية بينهما في قيادة هذا العدوان البربري على اليمن وقتل أطفال ونساء وشباب اليمن..تكشفت حقيقة هذه الشراكة اليوم في التصعيد الجنوني والهيستيري الذي تقوم به الآلة العسكرية للنظام السعودي وذهابها مجدداً صوب استهداف المنشآت الصناعية الخاصة والأسواق الشعبية وقتل المزيد من اليمنيين..

تكشفت حقيقة هذه الشراكة بالمجازر والجرائم التي ارتكبتها طائرات العدوان الأسبوع الماضي في كل من «نهم، صعدة، تعز، الوازعية، إب، الحديدة».. وسقط خلالها أكثر من مائة شهيد وعشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء..ولم تُبدِ الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام أي تعليق عن تلك الجرائم والمجازر، وكأن قتل اليمنيين وتصعيد تلك الغارات التي استهدفت الطرقات والمصانع والمدارس تم بإذن مسبق من هذه المنظمة وأمينها العام..إنها الشراكة القذرة، التي تتكشف بأبشع صورها في التاريخ الحديث ويتمثلها النظام السعودي والأمم المتحدة.. شركاء الدم والعدم وقتلة أطفال ونساء وشباب اليمن!!